

دراسات نقدية ٢

اعداد الباحث: أنس خالد العمودي
الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٠٢٢٩

المهمة الثالثة





تطوير أداة لقياس كفاءة التحول الرقمي للمدن العربية نحو المدن الذكية
بالتطبيق على حالتين دراسيتين: مدينة ينبع البحر ومدينة ينبع الصناعية
بالمملكة العربية السعودية

رابط البحث:

https://jaid.journals.ekb.eg/article_251101_c185b39b1da126cb9f62907b790073c6.pdf

Chapter

01

نقد مشكلة واهمية الدراسة

- هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟ يجب أن تكون المشكلة متعلقة بموضوع فعلي يؤثر على المجال الأكاديمي أو العملي
- هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي الذي تم تناوله؟ وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟
- هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق، سواء من حيث الفترة الزمنية أو النطاق الجغرافي أو الفئة المستهدفة؟
- هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟ يجب أن تبرز مشكلة الدراسة نقصاً في الأبحاث السابقة أو حاجة لتطوير الحلول أو الفهم.
- هل تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة؟ يجب أن تكون أهمية الدراسة مبررة بنا على الأدبيات الحالية والفجوات الموجودة.
- هل أوضحت الدراسة الفوائد المتوقعة من النتائج؟ سواء على المستوى العلمي (إضافة معرفية) أو على المستوى العملي (تطبيقات عملية أو حلول للمشكلة).
- هل تم شرح كيف تتماشى أهمية الدراسة مع التحديات أو التغيرات الحديثة في المجال المعني؟
- هل تم التمييز بين الأهمية الأكاديمية (الإضافة إلى المعرفة النظرية) والأهمية العملية (الفوائد التطبيقية التي قد تؤثر على السياسات أو الممارسات)؟
- هل شرحت الدراسة لماذا هذا الموضوع مهم في الوقت الحالي؟ أي ما الذي يجعل هذه الدراسة ضرورية في السياق الزمني الذي تم إجراؤها فيه.

نعم، تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة إلى حد كبير، وذلك للأسباب التالية:

- البحث ينطلق من واقع أن التحول نحو المدن الذكية في الدول العربية يتم غالبًا دون وجود أدوات تقييم ملائمة للخصوصية العربية.
- يشير الباحثان إلى أن الأدوات والمؤشرات الدولية لقياس المدن الذكية لا تراعي السياق الإداري والاجتماعي والثقافي للمدن العربية.
- كما يؤكدان غياب أداة عربية متخصصة تقيس كفاءة وجاهزية المدن العربية قبل الانتقال إلى قياس النتائج التنموية.

هذا الطرح يعكس مشكلة تطبيقية واضحة تؤثر مباشرة على:

- صناع القرار الحضري
- التخطيط العمراني
- سياسات التحول الرقمي في المدن العربية

الخلاصة:

رغم أهمية المشكلة، إلا أنها صيغت في شكل حاجة تطوير أداة أكثر من صياغتها كمشكلة بحثية محددة بعبارات إشكالية صريحة (مثل: قصور، ضعف، فجوة منهجية محددة بالأدلة الكمية). كان من الممكن تعزيز قوة المشكلة بعرض بيانات أو شواهد إحصائية توضح حجم القصور بدقة أكبر.



Chapter

01

هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟
يجب أن تكون المشكلة متعلقة بموضوع فعلي
يؤثر على المجال الأكاديمي أو العملي

نعم، المشكلة مرتبطة بوضوح بالسياقين:

من الناحية العملية:

- ترتبط بإدارة المدن العربية.
- ترتبط ببرامج التحول الرقمي ورؤية المدن الذكية.
- لها انعكاسات مباشرة على كفاءة الإنفاق الحضري.
- تؤثر على ترتيب المدن في المؤشرات العالمية.

من الناحية البحثية:

- تشير الدراسة إلى تعدد المؤشرات الدولية، لكنها غير ملائمة للمرحلة التي تمر بها المدن العربية.
- تميز بين قياس "النتائج التنموية" وقياس "تحقق عناصر المدينة الذكية"، وهو تمييز مفاهيمي مهم.

الخلاصة:

الارتباط بالسياق العملي قوي وواضح، لكن الارتباط بالأدبيات البحثية كان يمكن أن يكون أكثر عمقاً عبر:

- عرض تحليل مقارنة منظم بين أدوات عالمية وأسباب عدم ملاءمتها.
- إبراز الدراسات السابقة التي حاولت التكييف المحلي ولم تنجح (إن وجدت).



Chapter

02

هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي الذي تم تناوله؟ وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟

جغرافياً:

تم تحديد النطاق بوضوح: المدن العربية، مع تطبيق عملي على مدينتي ينبع بالمملكة العربية السعودية

زمنياً:

لم يتم تحديد فترة زمنية دقيقة تعكس تطور المشكلة عبر سنوات معينة (مثلاً: منذ 2010 حتى 2022).

الفئة المستهدفة:

- الفئة المستهدفة غير محددة بدقة:
- هل التركيز على المدن الكبرى فقط أم المدن الصناعية أم المدن الناشئة؟
- أم جميع المدن العربية بغض النظر عن حجمها؟

الخلاصة:

كان من الأفضل:

- تحديد نوع المدن المستهدفة (كبيرة/متوسطة/ناشئة).
- توضيح المرحلة التنموية التي تستهدفها الأداة (مرحلة التأسيس؟ التحول؟ النضج؟).



Chapter

03

هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق، سواء من حيث الفترة الزمنية أو النطاق الجغرافي أو الفئة المستهدفة؟

الدراسة تشير بوضوح إلى أن:

- المؤشرات الدولية تركز على قياس النتائج التنموية.
 - المنطقة العربية غير ممثلة بأداة تقييم مخصصة.
 - لا توجد جهة عربية تنتج مؤشرات متخصصة لقياس تحقق عناصر المدينة الذكية.
- هذا يمثل فجوة منهجية واضحة في الأدبيات.

الخلاصة:

- الفجوة طُرحت بصيغة وصفية أكثر من كونها تحليل فجوة أدبيات ممنهج.
- لم يتم تقديم جدول مقارن يُظهر بوضوح أوجه القصور في كل أداة عالمية مقارنة باحتياجات المدن العربية.
- لم يتم توضيح ما إذا كانت هناك محاولات عربية سابقة لتطوير أدوات مشابهة ولماذا لم تكن كافية.

Chapter

04

هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟ يجب أن تبرز مشكلة الدراسة نقصاً في الأبحاث السابقة أو حاجة لتطوير الحلول أو الفهم



الدراسة بررت أهميتها من خلال:

- الإشارة إلى تعدد المؤشرات الدولية للمدن الذكية.
- التأكيد على أن هذه المؤشرات لا تراعي خصوصية المدن العربية.
- إبراز غياب أداة عربية متخصصة لقياس كفاءة/جاهزية المدن قبل قياس النتائج التنموية.

كما أشارت إلى أن معظم الأدوات العالمية تركز على قياس النتائج وليس تحقق العناصر.

الخلاصة:

- التبرير جاء في صيغة وصفية تحليلية، لكنه لم يُبَيَّن على مراجعة منهجية معمقة للأدبيات.
- لم تُعرض مقارنة تفصيلية نقدية بين أدوات عالمية محددة وأوجه قصورها في البيئة العربية.
- لم تُستخدم بيانات كمية أو دراسات سابقة عربية لإثبات حجم الفجوة بصورة إحصائية.



Chapter

05

هل تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة؟
يجب أن تكون أهمية الدراسة مبررة بنا على
الأدبيات الحالية والفجوات الموجودة.

على المستوى العلمي (الإضافة المعرفية):

تقديم إطار مفاهيمي يميز بين:

- قياس النتائج التنموية
 - قياس كفاءة تحقق عناصر المدينة الذكية
 - تطوير أداة قياس جديدة قابلة للتطبيق في السياق العربي.
 - تحديد أوزان نسبية للعناصر بناءً على رأي خبراء عرب.
- هذا يمثل إضافة نظرية ومنهجية في مجال تقييم التحول الرقمي الحضري.

على المستوى العملي:

- دعم متخذي القرار في تقييم جاهزية مدنهم.
- تحديد نقاط القوة والقصور.
- توجيه الاستثمارات نحو العناصر ذات الأولوية.
- إمكانية إنتاج دليل تقييم خاص بالمدن العربية.

الخلاصة:

الفوائد العملية ذُكرت، لكنها لم تُترجم إلى سيناريوهات تطبيقية مفصلة (مثلاً: كيف ستستخدم البلديات الأداة فعلياً؟ هل تحتاج بنية بيانات معينة؟).



Chapter

06

هل أوضحت الدراسة الفوائد المتوقعة من النتائج؟
سواء على المستوى العلمي (إضافة معرفية) أو
على المستوى العملي (تطبيقات عملية أو حلول
للمشكلة).

الدراسة ربطت أهميتها بـ:

- تسارع التحول الرقمي عالميًا.
- توجه الدول العربية نحو المدن الذكية.
- غياب البنية التحتية المتكاملة في معظم المدن العربية.
- التوسع الحضري المتزايد.

كما أوضحت أن معظم المدن العربية لا تزال في المراحل الأولى من التحول، مما يستلزم أداة تقيس الجاهزية قبل النتائج.

الخلاصة:

كان يمكن ربط الدراسة بشكل أوضح بـ:

- التحولات الرقمية بعد جائحة كوفيد.
- التحول نحو الذكاء الاصطناعي.
- متطلبات الاستدامة العالمية.



Chapter

07

هل تم شرح كيف تتماشى أهمية الدراسة مع التحديات أو التغيرات الحديثة في المجال المعني؟

الأهمية الأكاديمية:

- تطوير إطار قياس جديد.
- إعادة تعريف مفهوم تقييم المدن الذكية من زاوية الكفاءة وليس النتائج.
- إضافة منهجية تحليل أوزان نسبية عبر استقصاء خبراء.

الأهمية العملية:

- أداة قابلة للتطبيق.
- مقارنة المدن.
- دعم القرار.

الخلاصة:

- لم يتم تقسيم الأهمية في قسم مستقل بعنوان:
 - الأهمية النظرية
 - الأهمية التطبيقية
- وكان من الأفضل عرضهما بشكل صريح ومنظم.



Chapter

08

هل تم التمييز بين الأهمية الأكاديمية (الإضافة إلى المعرفة النظرية) والأهمية العملية (الفوائد التطبيقية التي قد تؤثر على السياسات أو الممارسات)؟

الدراسة أوضحت أن:

- التحول الرقمي أصبح توجهاً رئيسياً في العقد الأخير.
- الدول العربية بدأت مشروعات مدن ذكية.
- لا توجد أدوات عربية ملائمة لتقييم هذا التحول.
- المرحلة الحالية هي مرحلة بناء عناصر وليس قياس نتائج.

وهذا يجعل الدراسة ضرورية في السياق الزمني الحالي.

الخلاصة:

لم يتم ربط "اللحظة الزمنية" بدقة (مثلاً: ارتباطها برؤى 2030 في الخليج أو التحولات الاقتصادية الحديثة).



Chapter

09

هل شرحت الدراسة لماذا هذا الموضوع مهم في الوقت الحالي؟ أي ما الذي يجعل هذه الدراسة ضرورية في السياق الزمني الذي تم إجراؤها فيه.

قدمت الدراسة تبريرًا علميًا واضحًا لأهميتها من خلال إبراز فجوة منهجية تتعلق بغياب أدوات قياس ملائمة للسياق العربي، وربطت ذلك بالحاجة إلى دعم اتخاذ القرار في ظل التحول الرقمي المتسارع. كما أوضحت الفوائد المتوقعة علميًا وعمليًا، وأظهرت توافقًا مع التحديات المعاصرة في مجال المدن الذكية.

إلا أن أهمية الدراسة كان يمكن تعزيزها عبر:

- تحليل فجوة أدبيات أكثر منهجية.
- تنظيم صريح للأهمية الأكاديمية مقابل التطبيقية.
- ربط أوثق بالسياق الزمني والسياسات الإقليمية الراهنة.



Chapter

09

الخلاصة



Thank You